

برنامج على مائدة الإفطار الحلقة السادسة عشر

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله. آآ وعدت خلال حديث قبل كم حلقة بان اتكلم عن الجن الكلام عن الجن من الناحية الاسلامية. اليوم اما ان الجن لا نراهم وانهم مغييبون عنا فهذه صار من الحقائق المقررة ومن شاء - 00:00:00

يرجع الى اول كتاب تعريف عام بدين الاسلام ان حواسنا هي لا تدرك كل ما في الوجود اذا سمعنا من الصادق بان هنالك اشياء ما رأيناها او لا يمكن لحواسنا ان تراها - 00:00:55

فلا يحق لنا ان نكذب بها. والدليل خذ كأس الماء كأس ماء صافي عذب. ضعه امام النور يبرق كأنه الألماس طيب اذا قال لك واحد انه في هذا من الحيوانات الصغيرة عدد اهل الصين. بتقول له كذب وينها؟ ما ارى شيئا منها؟ موجودة - 00:01:15

كوني لا اراها لا يمنع انها موجودة. هل الموجات هذه هل يصل بها صوتي اليكم عن طريق هادي موجودة ولا يراها ولا يحس بها. نحن حواسنا محدودة. ولذلك الايمان بالغيب - 00:01:37

اول صفات المؤمنين الله وصفهم الذين يؤمنون بالغيب. ليش؟ لانه الايمان بالشيء الحاضر هادا ما في ما في مزية. هل لو كان قدامي هنا حمار؟ قلت له شف هادا عنب هون. ضوي عالعنب ليشوفه - 00:01:57

بصدق وانه في وقلت له تعالى تفضل للحمار شوفوا هذا يصدق به. اما لا استطيع ان اقنع الحمار بأنه اذا ذهب معى الى فاني اقدم له الحشيش هناك. لانه لا يصدق الا بما يرى. فالذى - 00:02:17

يدعون انهم لا يؤمنون الا بالاشيا المادية المحسوسة الملمسة. هؤلاء نزلوا عن البشر هادي مرتبة البهائم. مع ذلك ما بقي احد يقول بهذا ما بقي. واحد يحترم نفسه الان يقول لك انا ما اصدق الا بما اراه بعيني او اسمع باذني او المسه بيدي او اذوقه هي ما - 00:02:37

في احد صار الناس كلهم يصدقون بوجود اشياء لا تدركها الحواس واولها هالعقل واحد لا يصدق الا بالاشيا الملمسة المحسنة التي يحس بها قلت محسوسة لانه هي احسها حسها تحسونهم. هاي محسنة الاشياء - 00:03:07

تدخل تحت نطاق الحزب. طيب اذا قلت له فيك عقل ولا لا؟ عقله يلمسه بيديه يراها بعينه. فاذا رينا اخبرنا وهو بالخبر الصادق من طريق الوحي بوجود اشيا مغيبة عننا. هالاشيا هاي كثيرة من هالملاك - 00:03:37

ومنها الجن. الملائكة لا يعصون الله ما امرهم. لما تكلمت قبل ايام عن اية انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال وقلت لكم انه الامانة هي الاختيار الذي يستحق صاحبه - 00:04:02

قل له بتمشي من هنا او من هنا واذا مشيت من هنا فالجنة وان مشيت من هنا في النار امامك النار الحرية كانت لعنصرین من المخلوقات فقط. للانسان للانسان وللجن - 00:04:23

فاعتقادنا ان اذا ان الجن مخلوقات مكلفة مثلبني ادم وان الجن مطالبون باتباع الشرائع التي انزلها الله. لانه بالقرآن اذا استمعنا انزل من بعد موسى دل ذلك انهم عرفوا بشرعية موسى. اه نعم - 00:04:43

نفر من الجن استمعوا للرسول عليه الصلاة والسلام بلغتهم رسالة محمد منهم مؤمن ومنهم الكافر كفار الجن هدول الشياطين. فابليس ناس من العلماء يقولون انه من الملائكة انه كان طاووس الملائكة وشي ما هادا القول الاضعف والقول المردود والقول الصحيح هل يصرح به القرآن - 00:05:11

ان ابليس من الجن ما هو من الملائكة. الله قال كان من الجن ففسق عن امر ربيه. الله بيقول كان من الجن بيجي واحد بيقول من

الملائكة. ايش هالحكى ؟ ولو قاله جماعة علماء يعني - 00:05:41

لهم مكانة ولهم منزلة. نص القرآن الصريح كان من الجن. بعدين لو كان ابليس من الملائكة. الملائكة لا يعصون الله كيف عصى الأدلة على ذلك الملائكة لا يولد لهم ولا يتزوجون. ابليس هذا آآتزوج - 00:05:57

وله اولاد. رحمة الله عليه. استاذنا وزميلنا بالتعليم بل استاذنا محمد المسلم الشاعر. شاعر كتير غير مشهورة. يعني ما اشتهر بالقطار
العربية شاعر فحل يوم لقيته مهموما متألما. قديش فيك يا استاذ؟ قال عم يشتغل - 00:06:17

يبحث عن ابليس ففتش عن اسم امرأته معرض. يعني شو اسم؟ لك شو بدك باسم زوجته؟ مرة واحد بعث لي السؤال قال وين مقبرة الجن؟ قلت له اخي بتروح لمدير اوقاف مكة لانه هادا المقابر تابعة - 00:06:37

وين قال شو بعرفني وين مقبرة الجن. فإذا نحن علينا ان نؤمن بان الله خلق عنصرا مكلافا مثل انسان. وان من هذا العنصر من هو مؤمن طائع ومن هو عاص كافر - 00:06:57

وهوئاء هم الجن. فمن انكر وجود الجن يكفر لانه هاي واردة في القرآن ومن انكر ان الجن خلقوا من النار ايضا يكفر. يعني الخلاصة من انكر شيئا من خبر جن ورد في القرآن هذا يكفر. لانه القرآن ثابت انه كلام الله. ومن رد او شك - 00:07:18

شك مو انكر بشيء منه ما عاد مؤمنا. لانه الشك غير الایمان فالله خبر بالقرآن انهم خلقوا من النار وخلق الجن من نار. وانهم خلقوا قبل البشر خلق الجن قبل البشرة. وانهم انهم يروننا ولا نراهم. يراكم هو وقبيله من حيث لا - 00:07:47

الغيب. والله قال لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين. كانوا عم يشتغلوا بما كلفهم به - 16:08:00

سليمان مات ما عندهم خبر. ما يعلمون الغيب. ما دلهم على موته الا دابة الارض تأكل منساته الدابة هاي الصغيرة فعرفوا انه مات. اية
لا ينبغي لاحد من بعدي تفید يعني يفهم منها بان من يدعی ان الجن سخرت له في ناس اليوم - 00:08:45

داعون انهم يسخرون الجن وان الجن ونشر مرة حديث هنا في مجلة يعني لدكتور كبير واه محاضر وصاحب احاديث وانا اشرت اليها في بعض حلقات نور وهد وقلت هذا لا ما هو ثابت. فاذا نحن ما يتعلق بالجن الذي يجب علينا ان نؤمن به - 00:09:15

والذى يكفر منكره ما جاء في القرآن ما جاء في القرآن هذا لا سبيل لأنكاره. بقى الاشياء اللي تتناقلها العامة العامة عندهم يمكن مجلدات بتطلع من اخبار الجن. فإذا حدثك رجل انه هالبيت هذا مسكون. اذا قالوا - 00:09:45

يصدقون انه مسكون بالجن. وفي كذا وكذا. اذا انكرت هل له الحق ان يعني يحكم عليك بانك كفلت لا بانك فسقت لا. هذا خبر يحتم الصدق والكذب. اذا صدقت بي وكان ما صدقت به يعني ضمن - 00:10:09

ضمن الحدود القرانية وحدود السنة يعني ما خرج عليها اخبار يشابه مواد هنا ولا تنافي ولا تعارض القرآن. صدق ما في مانع اهلا وسهلا. واذا كذبت بها في مانع ورد في الحديث ابو هريرة لما كان هو او غيره والله صرت انسى الاسماء لما كان - 00:10:31

يعني اذا يحرث تمر الصدقة وجها الشيطان بده ياخذ منها وصارعه شيء واخر مرة لما تمكّن منه قال له اذا اطلقتني بعطيك فائدة قال له
قل لي شو الفائدة؟ قال له اية الكرسي اذا قرأتها تهرب الشياطين. قال لي - 00:10:59

اذكر من ذهني الان ما رجعت انه لما حدث بذلك رسول الله عليه الصلاة والسلام قال له لقد صدّقك وان لكذوب. اما في اخبار كثيرة يرويها الناس عن الجن منشأها المبالغة او الوهم - 00:11:19

او الخيال هادي لا يجب علينا نحن ان نصدق بها بعدين كفار الجنـة اللي هم الشياطين لك ما بطلع يدين شي. الله قال ان كيد الشيطان كان ضعيفا ما يملك الا الوسوسـ. بوسوس له. شو معنى الوسوسـة؟ قلت لكم بالحلقة الماضـية لوشوشـة كلمة عـربية. ايضا -

00:11:39

واحدة تكون اساور في يدها بيطعل لها صوت خفي . فالوسوسة هادي يعني - 00:12:05

واستعاذ بالله منه لانه الله سلط الشيطان ازن له انه يأتينا من اليمين ومن الشمال ومن الامام ويبذل جهد - [00:12:25](#)
لكن عمل لنا ملجاً منه. الملجاً شو؟ مثل ايام الحرب. ايام القنابل كانت تلقى على برليف في الحرب الاخيرة في ملجاً ملجاً ان تقول
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. اذا قلتها حماك الله من كيد الشيطان. فكيد الشيطان ضعيف - [00:12:54](#)
غير الوسواس وما كان لي عليكم بالقرآن الا ان دعوتكم فاستجبتم لي. ما بيطلع بيده شي. ولذلك استعيذوا بالله من الشيطان
والتجئوا اليه فانه يلجنكم ويحميكم. السلام عليكم ورحمة الله - [00:13:16](#) - [00:13:48](#)